

## كشاف القناع عن متن الإقناع

الذين مال مع غيرهم ( فيخذلوه ) عند الحاجة .  
ولأنه يفسد القلوب .

ويشتت الكلمة ( ويراعي أصحابه ويرزق كل واحد بقدر حاجته ) وحاجة من معه .  
\$ فصل ( ويقا تل أهل الكتاب والمجوس حتى يسلموا أو يعطوا الجزية \$ ولا يقبل من غيرهم  
إلا الإسلام ) وتقدم موضحا .

( ويجوز أن يبذل ) الإمام أو الأمير ( جعلاً لمن يعمل ما فيه غناء ) بفتح الغين والمد أي  
كفاية أو نفع ( كمن يدلّه على ما فيه مصلحة للمسلمين كطريق سهل أو ماء فيه مفازة .  
أو قلعة يفتحها أو مال يأخذه أو عدو يغير عليه أو ثغرة يدخل منها .  
و ) يجعله ( لمن ينقب نقبا أو يصعد هذا المكان أو يجعل لمن جاء بكذا من الغنيمة )  
شيئا ( أو من الذي جاء به ونحوه ) لأنه صلى الله عليه وسلم وأبا بكر استأجرا في الهجرة من  
دلهم على الطريق .  
ولأنه من المصالح .

أشبه أجره الوكيل ( ويستحق الجعل بفعل ما جعل له ) الجعل ( فيه ) كسائر الجعالات ( مسلمًا كان )  
المجاعل ( أو كافرًا من الجيش أو غيره بشرط أ ) ن ( لا يجاوز ) الجعل ( ثلث  
الغنيمة بعد الخمس في هذا وفي النفل كله ) لأنه أكثر ما جعله صلى الله عليه وسلم للسرية .  
( ويأتي في الباب بعده وله ) أي الأمير ( إعطاء ذلك ) العطاء لمن عمل ما فيه غناء .  
( ولو بغير شرط ) تقوية لقلوبهم على فعل ما فيه المصلحة .  
( ويجب أن يكون الجعل معلوماً إن كان من بيت المال ) كالجعل في المسابقة والضالة  
وغيرهما .

( وإن كان ) الجعل ( من مال الكفار جاز ) أن يكون ( مجهولا ) لأنه صلى الله عليه وسلم جعل  
للسرية الثلث والرابع مما غنموا .

وللقا تل سلب المقتول .

وهو مجهول .

لأن الغنيمة كلها مجهولة .

ولأنه مما تدعو الحاجة إليه .

( وهو ) أي الجعل من مال الكفار ( له ) أي للمجاعل ( إذا فتح ) الحصن له ذلك من

غنيمته ( فإن احتيج إلى جعل أكثر من الثلث لمصلحة مثل أ ) ن ( لا تنهض السرية ولا ترضى

بدون النصف .

وهو محتاج إليها جعله من مال المصالح ( أي من مال الفياء المعد للمصالح .  
ليحصل الغرض مع عدم مخالفة النص .

( وإن جعل له امرأة منهم ) معينة ( أو ) جعل له ( رجلا ) منهم معيناً ( مثل أن يقول بنت  
فلان من أهل الحصن أو القلعة ) لم يستحق شيئاً حتى تفتح القلعة .  
فإن فتحت عنوة سلمت إليه ( و ) إن ( ماتت قبل الفتح أو